بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلي آله والصحابة أجمعين.

تقديم

لقد وجدت الإدارة من المجتمع منذ أن بدأ الإنسان أي أنه لم تظهر حديثاً بل وجدت مع الوجود البشري وتطورت مع تطور المجتمعات، وأن علم الإدارة هو علم قائم بذاته ويعتبر من العلوم الحديثة التي ظهرت في نهاية القرن الماضي ومطلع القرن الحالي ومازالت في تطور مستمر حتي وقتنا هذا.

وهو علم حديث العهد لم تبدأ دراسته بصور منتظمة إلا من حوالي عام ١٩٠٠ وأن الإدارة هي ترجمة للفلسفات أو التطورات أو النظريات إلى واقع كما أنها أداة توجية التغيرات الإجتماعية والتيارات الثقافية كما أنها عامل أساسي في تسهيل التغير وإستقراره وبذلك عرفت الإدارة بأنها تنظيم الجهود وتنسيقها واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت ممكنين وإن الإدارة بالأهداف أسلوب حديث في الإدارة يتلافي سلبيات كل من مدخل الإدارة العلمية ومدخل العلاقات الإنسانية ويستفيد من إيجابيات كل مدخل منها.

كما ترتكز الإدارة بالأهداف على وضوح الأهداف وتحديدها بحيث تكون قابلة للقياس والتطبيق وتقوم على فلسفة أساسية هي الإدارة التشاركية أن فلسفتها تقوم على منطق المسئولية المشتركة بين الرئيس والمرؤسين، ويستتبع لك أن العملية الإدارية هي عملية مشتركة بين الرئيس والمرؤسين في كل وحدات الإدارة، وأن متطلبات تطبيقها تتبلور في تحديد الأهداف جماعياً على ضوء الإمكانيات المتاحة وتنفيذ هذه الأهداف ومتابعة وتقويم النتائج.

كما تستند أيضاً الإدارة بالأهداف إلى وضع أهداف المنظمة الإدارية، وتعمل

على توفير فرص للإدارة التشاركية وتوفير التغذية الراجعة المستمرة والإنجاز الإداري حيث تعتمد الإدارة بالأهداف على نظرية الدافعية التي تفترض أن العاملين يكونون أكثر إنتاجاً إذا شاركوا في وضع أهداف عملهم.

كما يجمع أسلوب الإدارة بالأهداف بين خمس مكونات أساسية وهي الوصف المحدد لكل وظيفة ووضع نماذج للأداء الجيد وتحديد أهداف المؤسسة ومراجعة الأداء وتقييم النتائج.

وأن تطبيق هذا الأسلوب من النظم الإدارية نوعاً من التنظيم الإداري ليتحقق فيه الرقابة الاتية والإدارة الجماعية، كما يتطلب هذا النمط من الإدارة تنظيماً يوفر الاتصال الفعال وإتخاذ القرارات الجماعية ولا يكون ذلك إلا بإستبعاد المركزية لنظام المؤسسة، وهو أسلوب مصمم لتوفير التكامل بين الأهداف التنظيمية وأن نجاح هذا الأسلوب مرتبط بالظروف الملائمة لتطبيقها.

وتتطلب الإدارة بالأهداف إعادة النظر في الأولويات والاستراتيجيات والأهداف من خلال التغذية الراجعة التي نحصل عليها، كما يستلزم أسلوب الادارة بالأهداف نظراً نافذاً أو مستمراً في التنظيم للعمل على تطويره أو تغييره ونتيجة لذلك يحقق هذاالإسلوب التوحد والترابط بين مستويات الأداء المختلفة ومستوى الفرد أو الجماعة ومستوى الوحدة التنظيمية ومستوى الإدارة الجامعية، الأمر الذي يضمن توحد الجهود في اتجاه تحقيق أهداف مشتركة للمستويات الثلاثة.

وبالتالي فإن هذا الأسلوب يعمل على دفع الفرد نحو تحقيق أهداف المنظمة نظراً لإشتراكهم في إعدادها وحماسهم المتوقع لتحقيقها.

ويتناول هذا اكتاب على المحتويات التالية:

- الإدارة «مفهومها – أنماطها – وظائفها»
- الإدارة بالأهداف «نشأتها – مفهومها»
- فلسفة الإدارة بالأهداف

- أسس ومبادئ الإدارة بالأهداف
- عناصر ومراحل الإدارة بالأهداف
- مقومات ومميزات الإدارة بالأهداف
- إستراتيجية وتطبيق الإدارة بالأهداف

obeikandl.com